

Distr.: General
16 January 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البندان ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

قامت إسرائيل في عام ٢٠٠٥ بفك ارتباطها بقطاع غزة أملا في أن يتولى
الفلسطينيون حكم المنطقة بروح من المسؤولية. غير أن ذلك لم يتحقق مع الأسف. ومنذئذ،
ما فتئ وفدي يحذر من أن غزة هي في سبيلها إلى التحول إلى بؤرة ينطلق منها العنف
والإرهاب. ووجهنا لكم على مدى السنوات القليلة الماضية، وخاصة خلال الأشهر الأخيرة،
رسائل لإحاطتكم علما بهذا الواقع. ومنذ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، وهو تاريخ سيطرة حماس
على غزة بالعنف، أطلق أكثر من ١ ٠٠٠ صاروخ القسام وقذيفة هاون على إسرائيل.
ولا تزال حماس وغيرها من الجماعات الإرهابية الفلسطينية تواصل مسعاها إلى قتل
الإسرائيليين وتدمير إسرائيل.

وإسرائيل لن تظل مكتوفة الأيدي ومواطنوها عرضة للهجوم المتواصل، كما ذكرنا
في السابق. فإسرائيل تحتفظ بحق الدفاع عن نفسها ضد جميع الهجمات المسلحة، شأنها في
ذلك شأن أي دولة أخرى، وفقا لحقها الطبيعي المخول بموجب المادة ٥١ من ميثاق الأمم
المتحدة. وما لبث وفدي يحث الأمم المتحدة على التنديد بجميع أعمال العنف والإرهاب،
وإدانة الدول التي تقدم المساعدة إلى الجماعات الإرهابية أو تحرضها، مما يعتبر انتهاكا



لالتزاماتها بموجب القانون الدولي فضلا عن قرارات مجلس الأمن. ومع ذلك، فإن العنف لا يزال متواصلا، ولا تتخذ أي إجراءات لوضع حد للإرهاب أو إنهاء الدعم المقدم له.

وفي هذا السياق، يؤسفني أن أحيطكم علما بأن هذا اليوم شهد وقوع عمليتين إرهابيتين يثيران الجزع بشكل خاص، ويؤكدان الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات وضرورة مناهضة العنف الآتي من غزة. ففي وقت مبكر من صباح اليوم، أطلق إرهابي فلسطيني النار على كارلوس أندريس تشافيز فأرداه قتيلا. والضحية متطوع من إكوادور عمره ٢٠ سنة كان يعمل في كيبوتر عين حشلوشة التي تقع قرب الساحل في جنوب إسرائيل. وفي وقت لاحق، أصيب أربعة أشخاص على الأقل بجراح، من بينهم امرأة وابنتها البالغ سنهما خمس سنوات، بعد أن تعرض بيتهن لإصابة مباشرة بصاروخ في بلدة سديروت الجنوبية. وأطلق الإرهابيون الفلسطينيون أكثر من ٢٥ صاروخا من صواريخ القسام. فيما أطلقت ٢٤ قذيفة هاون أخرى من قبل حماس وجماعات أخرى.

إن أعمال الإرهاب الفلسطيني الوحشية هذه تدل على المخاطر اليومية المهلكة التي تواجه المدنيين الإسرائيليين، ولا سيما من يعيش منهم قرب قطاع غزة. فقد توقف مسار الحياة الطبيعية في سديروت، حيث انقطع التيار الكهربائي اليوم لعدة ساعات على إثر الهجوم. وفيما تظل إسرائيل ملتزمة بالدفع بعملية السلام، كما يدل على ذلك الاجتماع الذي عقد أمس بين المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين واستمر وفقا لروح مؤتمر أنابوليس، فإن السلطة الفلسطينية أخفقت في مكافحة الإرهاب بفعالية وفي الوفاء بالتزاماتها بموجب مختلف الاتفاقات، بما في ذلك خريطة الطريق. ويظل الإرهاب الفلسطيني، كما يذكرنا بذلك هذان الهجومان، أكبر عائق يعترض السلام والأمن في المنطقة. ويجب على القيادة الفلسطينية وقف العنف، وتفكيك الهياكل الأساسية الإرهابية، ووقف مسلسل الإفلات من العقاب، وتقديم الإرهابيين إلى العدالة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الثانية والستين للجمعية العامة، في إطار البندين ١٧ و ١٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دانييل كارمون

السفير

والقائم بالأعمال بالنيابة